

العين

حوّ .

وحوّ زجر للمعز دون الضأن حوحت به حوابة .

حيو .

والحيوة كتبت بالواو لِيُعْلَمَ أن الواو بعد الياء ويقال بل كُتِبَتْ على لغة من يُفَخِّمُ الألف التي مَرَّ جَعُها إلى الواو نحو الصلوة والزكوة .

ويقال حَيَّيَ يَحْيَا فهو حَيٌّ ويقال للجميع حَيُّوا ولُغَةُ أُخْرَى حَيَّ يَحْيَى^١ والجميع حَيُّوا خفيفة مثل بَقُّوا .

والحَيَّوانُ كُلُّ ذي روحٍ الواحدُ والجميعُ فيه سواء .

والحَيَّوان مَاءٌ في الجَنَّةِ لا يصيب شيئاً إلاَّ حَيٌّ بإذن الله .

والحيّة اشتقاقها من الحياة ويقال هي في أصل البناء حَيَّوَة ولكن الياء والواو إذا التقتا وسُكنت الأولى منهما جعلتا ياءً شديدة ومن قال لصاحب الحيّات حايّ فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو كسرة كواو الغازي .

ومن قال حوّا على فَعَّال فإنّه يقول اشتقاق الحيّة من حَوَّيْتُ^٢ لأنّها تتحوّى في التوائها وكذلك تقول العرب .

والحَيَّاء مقصور حَيَّاء الرّبيع وهو ما تحيا به الأرض من الغيث .
قال .

(وغيث حَيَّاء تحيا به الأرض واسع ...) .

وأَرْض مَحْوَاةٌ كثيرةُ الحيّات اجتمعوا على ذلك .

والحياء ممدود من الاستحياء رجل حَيَّيٌّ^٣ بوزن فَعِيل وامرأة حَيّية